تضاؤل الأمل في انتعاش السياحة التركية قريبا بسبب حرائق الغابات

جاء أول إلغاء حجز سياحي لرحلات كان ينظمها أوزكان سالجوك قبالة الساحل الجنوبي لتركيا عندما اندلعت حرائق في الغابات القريبة حيث اعتاد على اصطحاب الزائرين لمشاهدة السلاحف.وبعد عام على الدمار الذي خلفته جائحة كوفيد-19 بقطاع السياحة التركي، وجهت أسوأ حرائق غابات في الذاكرة الحية ضربة جديدة للقطاع الذي يمثل نحو خمسة بالمئة من الاقتصاد التركي.ففي عشرة أيام دمرت الحرائق عشرات الآلاف من الأفدنة في غابات بالأقاليم المطلة على البحر المتوسط وبحر إيجه كما لقي ثمانية أشخاص حتفهم وفر آلاف الأتراك والسائحين.ودفع تخفيف قيود كوفيد-19 على السفر هذا الصيف إلى التفاؤل بانتعاش قطاع السياحة التركي لكن حرائق الغابات خيبت آمال سالجوك وآخرين في منطقته. وقال سالجوك "لدي حجزان آخران ليوم السبت لكنني لا أتلقى أي حجوزات جديدة. وأضاف "أشعر بخوف شديد من استمرار الحرائق. نستيقظ على رماد يسقط على منازلنا وقواربنا".وقال بولنت بولب أوغلو، رئيس اتحاد أصحاب الفنادق المطلة على بحر إيجه الجنوبي "لا توجد حجوزات جديدة بسبب حرائق الغابات وتم إلغاء الحجوزات الحالية. الفنادق خاوية ويطلب النزلاء إنهاء الإقامة فيها مبكرا".ويوجه قرار بريطانيا يوم الأربعاء الإبقاء على تركيا في "القائمة الحمراء" لمرض كوفيد-19 لمدة ثلاثة أسابيع أخرى ضربة جديدة للسياحة التركية.وقال وزير السياحة التركي محمد نوري أرصوي اليوم الجمعة إن تركيا ملتزمة

بأهدافها الرامية إلى جذب 25 مليون سائح هذا العام وتحقيق عائدات قيمتها 20 مليار دولار وهو رقم يقل كثيرا عن 34.5 مليار دولار حققتها البلاد عام 2019 قبل الجائحة.